

حلقات نور على الدرب (771) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم. الى لقاء طيب مبارك ضمن لقاءاتنا واياكم في برنامج مج نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة. الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. مع - [00:00:17](#)

مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام المرسلة عين فاء تسأل عن من حلف حال الغضب هل عليه اثم وعن قضاء الفوائت وعن الذبائح بعد الوفاة - [00:00:37](#)

هل يؤكل منها في العزاء وانها افطرت ولم تقض الا بعد سبع سنوات كمال من الرياض يسأل عن المريض الفقير الذي لا يصوم ولا يستطيع الكفارة يذكر انه صلى مع - [00:00:54](#)

مع امام يصلي العشاء صلاة المغرب وصلى مع امام يصلي الشفع والوتر صلاة العشاء الاخت هباء تسأل عن الصدقة من مال الاب دون علمه وعن قريب لها سيء الاخلاق هل تخبر اهله بافعاله؟ ابو محمد من جدة يسأل عن حديث السبعين الف الذين يدخلون الجنة - [00:01:04](#)

ان بغير حساب وعن النفقة الضرورية على الزوجة وعن الحد الادنى في تكرار تكرار العمرة. ام البراء يذكر ان احداهن لبست لبس الرجال من باب تكثير العدد اثناء السفر حتى لا يتعرضون للصوص. تسأل عن البغض والحقد بين المسلمين. وكيف - [00:01:21](#)

المغتتاب عن الذين اغتابهم. عبد الله الموزان من الرياض يسأل عن او يطلب نصيحة حول المصافحة بين الاخوة وافشاء السلام وعن مسألة رضاعة من امرأتين لزوج واحد وعن ظاهرة الذهاب الى الكوافيرات - [00:01:38](#)

قززان محمد من الجزائر يسأل عن الطريقة المثلى لتعلم العقيدة. هذه جملة اسئلة هذه الحلقة والى تفصيلها على بركة الله تأتي على بركة الله الى تفصيل الاسئلة هذه رسالة باعثتها المستمعة عين سين اختنا تقول في بعض الاحيان يحلف الانسان وهو في حالة غضب على اشياء - [00:01:52](#)

لا يستطيع تحقيقها. ما الحكم في ذلك؟ هل عليه كفارة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديهم وسار على منهجهم الى يوم الدين. وبعد - [00:02:10](#)

فان الانسان اذا حلف ان يفعل شيئا لا يستطيعه ولا يقدر على فعله ويتعذر فان هذا لا يترتب عليه حكم اما اذا حلف على امر يشق عليه ثم رأى اتركه - [00:02:30](#)

فان عليه كفارتان واذا حلف على امر ورأى غيره خيرا منه فان مما ينبغي ان يفعل الخير وان يكفر عن يمينه فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين - [00:02:49](#)

فرأى غيرها خيرا منها فليأتى الذي هو خير وليكفر عن يمينه. نعم احسن الله اليكم اذا فاتتني الصلاة مثلا صلاة العصر هل اصلها مع

المغرب ام اصلها مع صلاة العصر في اليوم التالي - 00:03:05

لا ادري كيف ان فاتت من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر اهله او ماله الانشغال عن صلاة العصر الى ان تفوت وتغرب الشمس تكون

الخسارة على هذا الانسان كخسارة من يملك مالا - 00:03:18

وله اهل من اولاد وزوجة وغير ذلك ثم يأتي عليهم على ذلك كله قضاء الله فيبقى لا شيء معه لا اهل ولا مال ولا ولد مصيبة هذا

كمصيبة من فاتته صلاة العصر - 00:03:39

فوات واما من تركها متعمدا الى ان خرج وقتها فانه قد حبط ما سبق من عمل من يقول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة

العصر فقد حبط عمله - 00:03:57

والحديث في صحيح البخاري واما من فاتته صلاة فكانما وتر اهله وماله فكذلك في الصحيح اما كيف يفعل من تركها حتى مضى

وقتها وندم بعد ذلك التوبة هي التي تكفر - 00:04:16

وما مجرد اداءها فلا يكفر وهذا الذي تركها حتى غربت الشمس ان كان ناسيا لها او نائما فليصلها حال ما يستذكر او او يستيقظ وان

كان لا منشغلا عنها فليفكر في خسارته - 00:04:35

وما اصابه من الذلة والهوان على الله لانه لو كان له شأن لكانت الصلاة من اهم اموره. فنسأل الله الهداية للجميع احسن الله اليكم ما

حكم الذبائح التي تذبح بعد وفاة الانسان؟ اي تذبح في العزاء لمدة ثلاث ايام وما حكم الاكل منها؟ جزاكم الله خيرا - 00:04:55

الاكل منها مباح اذا كانت تذبح للضيوف ونحو ذلك الا انها خلاف السنة السنة ان اهل الميت لا يضعون بوت بيت الميت دار ضيافة

للوافدين بل السنة ان يقوم بذلك - 00:05:18

اصدقاؤهم واقاربهم ويصنعون لهم الطعام لكن لو جاءهم ناس وطبخوا لمن حضر اليه من الضيوف فلا حرج في ذلك. نعم تقول

افطرت امرأة شهر رمضان كاملا بعذر شرعي ومظت عليها اكثر من سبع سنوات وهي لم تقضي هذا الشهر وعندما - 00:05:40

همت بالقضاء ترددت هل تصوم وتزكي في نفس اليوم؟ ام تصوم الشهر كاملا ثم تزكي عنه؟ وهل تصوم ثلاثين يوما ام تسعة وعشرين

يوما اذا كانت تعلم ان الناس صاموا ثلاثين يوما فلتصوم ثلاثين يوما - 00:06:00

وان كانت لا تعلم ولا تتيقن فلتصم تسعا وعشرين يوما ويكفي واما الكفارة فتطعم مقدار ايام الصيام ان اطعم الثلاثين مسكينا دفعة

واحدة كفى وان فرقت ذلك في كل يوم تطعيم مسكين فلا حرج. نعم - 00:06:16

احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع كمال الرفاعي يقول توفي احد الاشخاص عن عمر يناهز الخامس والثمانين عاما. وقبل

عشرين عاما من وفاته لم يكن يعمل اي عمل اي ليس له قوت اليوم - 00:06:37

الا من المحسنين واهل الخير وعمل ابناؤه يسد ضروريات المنزل وكان مريضا مرضا ميؤوس من شفائه مرض باطني وكان يفطر

رمضان في العشرين سنة الاخيرة من وكان غير قادر على دفع الكفارة بدلا عن الصيام فماذا يفعل والان حال ابناؤه لا بأس بها هل

يمكنهم ان يكفروا عنه ولو بالتقسيط او - 00:06:52

بماذا تنصحونهم جزاكم الله خيرا؟ ان كان فطره يسبب المرض المانع له المستمر معه فلا شيء عليه في ذلك لا كفارة ولا قضاء وان

كان يقدر ان يصوم وانما يشق عليه الصيام فقط - 00:07:15

واولاده يقدر ان يكفروا يطعموا مسكينا عن كل يوم فليفعلوا. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها مستمع لم يذكر اسما ولا رمزا

يقول رجل سافر وكانت نيته ان يجمع المغرب مع العشاء جمع تأخير - 00:07:38

عندما حان وقت العشاء وقف في مسجد يصلي به امام حاضر وكان الامام متم صلاة العشاء فدخل معه بنية المغرب وكان الرجل

يريد ان يجلس عند الثالثة ويسلم ولكنه سهى - 00:07:55

فكمل مع الامام اربع ركعات ولم يتذكر الا في التشهد الاخير فسلم مع الامام ثم قام فصلى العشاء ركعتين. سؤالي ماذا عليه في صلاة

المغرب التي صلاها اربع ركعات سهوا احسن الله اليكم - 00:08:09

يعيدها لا تصح لانه تذكر انه صلاها اربعا وهو مفطر كان عليه ان يصلي المغرب ثلاثا ثم يدخل مع الامام يصلي معه ما ادرك ويقضي

ما مضى لكن ما دامت الامور مضت - 00:08:22

فليعيد المغرب الان وتكفل حكمه حكم من مسجد تلك الصلاة فذكرها. نعم يقول سافرت مرة بعد صلاة المغرب في رمضان فوصلت الى مسجد في مدينة مررت عليها وهم يصلون التراويح فدخلت معهم في الشفع بنية صلاة العشاء قصرا. لكنني فوجئت ان الامام قام للوتر مباشرة دون جلوس بعد - 00:08:44

ثانية عندها قمت معه ففكرت في اكمال صلاتي معه اربع ركعات بنية النفل ثم اعادة العشاء ثم فكرت ايضا في ان اجعلها وترا معهم ثم اصلي العشاء. ولكنني تذكرت ان الوتر لا يجوز الا بعد العشاء. فعملت التالي. اكملت معهم الصلاة وقمت - 00:09:05 رابعة واعتبرتها نفلا ثم قمت باداء صلاة العشاء بمفردي قصرا ثم قمت بالشفع والوتر واكملت سفري فما صحة عملي؟ احسن ما فعلت ما اهدت اليه اخرا. الحمد لله نعم احسن الله اليكم - 00:09:23

هذه رسالة من المستمعة هاء باء تقول هل يجوز ان اتصدق صدقة للفقراء من مال والدي دون علمه بالرغم انه لن يرفض ويتصدق للآخرين لكن اريد ان تكون هذه الصدقة مني لاخت فقيرة او امرأة ضعيفة طلبت - 00:09:38 الا اخبر عنها ووالدي سمح لنا الاخذ من ماله للاغراض الخاصة بالمنزل واغراضنا الشخصية. افتوني جزاكم الله خيرا. ما دمتي واثقة ان والدك لن يغضب لو علم لانه من اهل الصدقة وفعلت فالاجر - 00:09:55

لابيك ولك انت ايضا اجر ما فعلت فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم يقول ان الله ليدخل بالدرهم الواحد ثلاثة الجنة رب المال والمرأة في بيت زوجها والخادم الذي يناول - 00:10:14

الصدقة ثم قال عليه السلام الحمد لله الذي لم ينس خدما. فان شاء الله لا حرج عليه احسن الله اليكم تقول عندنا شخص في العائلة غير ملتزم من ناحية غض البصر ومخالطة النساء الاجنبيات دون داعفة وكثير السفر الى خارج البلاد ويقوم اثناء سفره - 00:10:30 يبي امور محرمة وقد تزوج اخيرا من فتاة من بلاد عربية لا تلتزم بالحجاب الشرعي ولا بالاخلاق الاسلامية في اللبس والعادات تزوجها مدة قصيرة ثم طلقها. هل يجوز ان اصمت والتزم الصمت لما اعرفه عنه ام انصح اهله - 00:10:47

ونصحهم هذا قد يسبب القطيعة بيننا. افتوني جزاكم الله خيرا اذا كنت استشرت في امر يتعلق به فالمستشار مؤتمن عليه ان يذكر ما يعلمه باليقين واذا كانت اخبارك عن هذا الشخص - 00:11:04

انما هي ظنون وحدث وتخمين فلا تقدمي على ذكر شيء الا بيقين واذا كان اخبارك لاهله بما تعلمين عنه سوف يسبب له انقضاء عن تلك الاعمال وانصرافا عنها وتجنبنا للشر فافعلي وان كان انما يسبب شرا - 00:11:25

وقطيعة وفتنة فلا تخبريه احسن الله اليكم يقول في الحديث عن السبعين الف ان صفاتهم لا يسترقون ولا يكتبون وعلى ربهم يتوكلون. سؤالي من فعل هذا جهلا هل يخرج من هؤلاء؟ واذا فعله - 00:11:49

علما كالرقية او الكي ثم ترك هذا الشيء ولم يفعله مرة اخرى هل يكون من ضمن هؤلاء السبعين؟ هذا السؤال ورد من المستمع ابو محمد من جدة اذا ترك العلاج - 00:12:04

بما في ذلك الرقية وانواع العدا لاج ترك ذلك توكلنا على الله ما حملة على هذا الا انه متوكل على الله جل وعلا يعلم ان ما اصابه لا يرده شيء - 00:12:17

وما قضاه وما وقاه الله اياه لن يجلبه اليه احد اذا فعل ذلك واكمل بقية واجبات الدين فانه يفوز ان شاء الله بان يكون من السبعين الف اما ان يترك هذه الامور توكل على الله - 00:12:33

ولكنه يخلط في امور اخر فهذه على حسابها ان عفا الله عنها عفا وان اخذ بها واخذ لان الله يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:12:50

نعم احسن الله اليكم اه ايضا يسأل اخونا ويقول ما هي النفقة الضرورية والنفقة المباحة على الزوجات لرجل معدد؟ مثلا مرضت امرأة من زوجاته ودفع عليها اموالا طائلة لعلاجها هل يدفع مال للمرأة الاخرى مقابل هذا ام لا - 00:13:07 لا يلزم ذلك لا يلزمه اذا عالج هذه ودفع اموالا كثيرة لعلاجها من مرضه هذا ان يعطي الصحيحة مثل ذلك المال ولا يحل لتلك ان

تطلب هذا الشيء عليها ان تحمد الله - 00:13:25

ان الله وقاها شر المرض ولم تصب بما اصابته به الاخرى نسأل ربها العافية. نعم احسن الله اليكم ما هو الحد الادنى والحد الاعلى

لتكرار العمرة وخاصة لنا نحن اهل جدة - 00:13:42

لم يحدد سيد البشر صلى الله عليه وسلم مدة زمنية بين كل عمرة واخرى واما العلماء فقد اختلفوا منهم من يقول بين عمرة كل عمرة

واخرى اربعون يوما ومن منهم من يقول - 00:13:57

ينتظر حتى يحمم الرأس بالنسبة للرجل اذا حلق انتظر حتى يسود رأسه بعد الحلق وهذا لا يتم الا في مدة قد لا تكفي خمسة ايام

وعشرة والصحيح انه لا تحديد من المصطفى صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - 00:14:13

ولذلك من كان ساكنا في جدة والطائف واحب كل ما نزل الى مكة ان يأتي بعمرة لا حرج عليه. نعم احسن الله اليكم هذه المستمعة ام

البراء تسأل وتقول كنا ثلاث نسوة ورجل واحد ونوينا الذهاب للعمرة في رمضان وكنا في المدينة المنورة ونريد السير ليلا. فقامت

احدانا بلبس ثياب رجل - 00:14:33

حتى نأمن شر الطريق ونوهن بكثرة الرجال في السيارة. هل تكون التي ارتدت ملابس الرجال داخلية في حديث متشبهة بالرجال؟

علما ان هناك نساء يرتدين ثياب رجال عند ذهابهن للبر لنفس السبب حتى يرجعن لبيوتهن - 00:14:57

ارجو انه لا حرج في ذلك فان التي تلبس هذه اللبسة لتتشبه بالرجال تكون داخلية في ارتكاب النهي الذي نهى عنه النبي صلى الله

عليه وسلم واما من فارت فعلا ترى انه يقيها شر اهل الشر - 00:15:14

ويعين على تخويفهم وتهيبهم فلا محذور في ذلك ان شاء الله. الحمد لله احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمعة ام البراء تقول ما

حكم المسلم الذي يحمل في قلبه الحقد والبغض على اخوانه المسلمين وهم من قرابته لامر دنيوي تافه. لا شك انه اثم في هذا العمل -

00:15:33

ثم ان الحسد من اعمال ابليس والعياذ بالله فاهل الحسد انما هو امامه في هذا الحسد ولا يليق بالمسلم اذا تفتن او فطن ان يستمر

على خلق انما يتخلق به اعداء - 00:15:54

اهل اعداء لاهل الايمان اذا كانوا في نعمة فلا يجوز له ان يحسدهم على ما اعطاهم الله وقد ذم الله اليهود بحسد فقال ان يحسدون

الناس على ما اتاهم الله من فضله - 00:16:15

الانسان اذا رأى عند اخيه نعمة فليسأل ربه من فضله لا ان يحسد اخاه في هذا العمل ثم اذا كانوا قرابة ينبغي ان يفرح لسرورهم

ويسر لما يغتبطون به من خير - 00:16:29

ويأسف ويأسى لما يصيبه من اذى وحزن فان المسلم للمسلم كالبنيان فكيف اذا كانوا قرابة ثم ان الحقد عليهم والحسد لهم من

قطيعة الرحم وقطيعة الرحم من اسباب قطيعة القاطع فان الله يقطع قاطع الرحم. نعم - 00:16:49

احسن الله اليكم تقول اختنا ايضا كيف يكفر المغتاب عن الذين عن الذين اغتابهم لانه قد يكون التحلل منهم يسبب العداوات مجرد

كلمة قد لا تكفي فاذا كان يعرف انه ان استحلهم - 00:17:10

ويتيقن ان ذلك هو سببه شرا وعداء و مفسد اعظم مما يريد ان يدفع اجتهد بالدعاء لهم وحدث من اغتابهم عنده انه لم يكن مصيبا

فيما قال لهم يدعوا لهم من جانب ويخبر الاخرين بانه - 00:17:28

ذكرهم بما لا يجوز ان يذكرهم به ولعل الله ان يعفو احسن الله اليكم. هذه رسالة باعثها المستمع عبد الله الموزان من الرياض اخونا له

ثلاثة اسئلة في اولها يقول صاحب الفضيلة قرأت هذا الحديث الشريف الصحيح - 00:17:55

فتوقفت معه كثيرا واحببت ان يكون لاخواني المستمعين منه نصيب عن طريقكم فعن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال ما من مسلمين يلتقيان فيسلم احدهما على صاحبه يأخذ بيده لا يأخذ بيده الا لله. فلا يفترقان حتى يغفر لهما. رواه الامام احمد

بسند صحيح - 00:18:11

لقد جفت القلوب وابتعدت النفوس والله المستعان. فالواحد يستكثر ان يسلم على اخيه المسلم وهو ينسى هذا الفضل العظيم.

حدثونا عن هذا الخلق رفع الله قدركم يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - [00:18:33](#) لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا ادلكم على ما اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم ثم ان المسلم اذا لقي اخاه المسلم وسلم عليه لا يبتغي بهذا السلام الا وجه الله تتحات الخطايا عنه - [00:18:49](#) او عنهما فلا المواد المودة والتحابب اذا علمنا ان المتحابين في الله يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله اذا كانت المحبة بينهما مستمرة الى ان يفترق عن الدنيا - [00:19:11](#) ثمان اسباب ذوق حلاوة الايمان ان يحب المرء الرجل لا يحبه الا لله فهذه من علامات من اسباب تذوق طعم الايمان ومعرفة حلاوته فان من احب في الله وابغض في الله ووالد في الله وعاد في الله - [00:19:30](#) ولن يحب الا لله جل وعلا واحب الله ورسوله احب من سواهما تكمل اذا طبق معاني هذه المحبة واتى بثمراتها باجتنب المحرمات واداء الواجبات والتقرب الى الله بنوافل الطاعات والخف عن المكروهات اذا فعل ذلك - [00:19:55](#) هذا بان يكون قريبا من ان يحوز كمال الايمان نسأل الله العافية والهداية والتوفيق واذا اجتهد المرء المسلم لتنمية او اصر المحبة وتقويتها واستلزال اسباب الوحشة والنفور واخذ بأسبابها فان لقاء السلام - [00:20:18](#) ومصافحة المسلم لاخته المسلم اذا لقي ابتغاء مرضات الله من اعظم اسباب الخير وجلب المحبة احسن الله اليكم. يقول لاختي طفل صغير رضع من زوجتي خالها اخي امها ثلاث رضعات - [00:20:43](#) ورضع من الزوجة الثانية لنفس الرجل ثلاث او اربع رضعات بمعنى انه رضع من كل زوجة رضعات غير محرمات سؤالي يا فضيلة الشيخ هل ابنا هذا الرجل زوج المرأتين يعتبرون اخوة لهذا الطفل في المستقبل ام لابد ان تكون الرضاعة المحرمة من كل امرأة خمس رضعات فما فوق - [00:20:59](#) اذا كان كما تقول وضع سبع هذه المرات او ست ووصلها في كل واحدة منهن ما يمتصه من ثدي احدهما الى جوفه فانه يصبح ابنا لخاله من الرضاعة واخا لاولاد خاله من بنين وبنات - [00:21:18](#) من الرضاعة من المرأتين ولا تصبح واحدة من المرأتين اما له من الرضاعة لانه لن يرضى منها الرضاعة المحرمة لكنه يكون ايضا ابنا لزوجها فتنتشر الحرمة اليها من هذا الجانب - [00:21:43](#) لانه ما دام ابنا لزوجها من الرضاعة فهي زوجة ابيه فيكون محرما لها من هذا الجانب لا انه اخو لها من الرضاعة ونذلهما من الرضاعة وفاء العلة في هذا او - [00:22:07](#) البيان فيه انه لو كان ولدها من الرضاعة لكانت امها اما له من الرضاعة واخواتها خالات له من الرضاعة وعماتها عمات له من الرضاعة وهكذا لكن لما كان وظاعه من كل واحدة لا ينشر الحرمة وحده - [00:22:26](#) وانما رضاعه من المرأتين نشر الحرمة طار بالنسبة لهما ابنا لزوجهما وبالنسبة لاولادهما صار اخا لاولادهما من الرضاعة لانه رضع من لبن المرأتين وهو لبن الفحل الرضاعة المحرم والله المستعان - [00:22:46](#) احسن الله اليكم يقول انتشر بين النساء مع الاسف الشديد ظاهرة الذهاب الى ما يسمى بالكوافيرات هؤلاء الكوافيرات يقمن بتنظيف وتقشير للبشرة بدعوى الزينة تقوم كذلك بتنسيق حواجب العينين وهي تقول للمرأة انا لا اقوم بالنمص لا تخافي. مجرد تحديد حيث تقوم بازالة شعر الحواجب الزائد او المرتفع - [00:23:08](#) ثم التحديد بخط اسود ليصبح شكل الحواجب كانه خط مستقيم. ارجو تكريم اصحاب الفضيلة بالتذكير الدائم لمثل هذه الامور التي غزت مجتمع عاتنا المسلمة جزاكم الله خيرا. اما نتف الحواجب - [00:23:28](#) لتبدو مقوسة بحط القلم او الهلال فهذا هو النمص الذي لعن النبي صلى الله عليه وسلم فاعلة واما ما يوجد يوضع من صبغة فارجو ان الامر يكون فيها اخف من النمص - [00:23:43](#) لان النمص حقيقته ازالة الشعر فاذا قلنا لا حرج في تسويدي شعر رموش العينين بالكحل وقد لا تكونان كذلك فهو جائز فارجو انه لا حرج في الحاجبين انما النتف للتقويس بذلك - [00:24:05](#)

هذا هو الذي لا يحل احسن الله اليكم من المستمع قززان محمد الشيخ من الجزائر يقول قرأت كتب التوحيد ما توفر لدي لكني لم استطع ان افهم شيئا ليس لدي - [00:24:28](#)

شيخ يقودني ويساعدني على هذا فيماذا تنصحتوني وما هي الكتب المبسطة لفهم التوحيد الكتب المبسطة والتي انت محتاج اليها انما هي الكتب التي تعالج توحيد العبادة لان توحيد العبادة هو الذي يحتاج اليه عامة الناس - [00:24:41](#)
ومن انفع الكتب لتوحيد العبادة كتب شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب فانه الفه بالاصل والاساس لعامة اهل نجد في وسط جزيرة العرب وكان يوم قام بهذه الدعوة كان ذلك الموضع - [00:25:06](#)

تعج فيه البدع والاعتقاد في التوحيد العملي وكانوا بعيدين عن الاخطاء في توحيد الاسماء والصفات وفي توحيد الربوبية لان توحيد الربوبية يندر من يعتقد ان الخالق غير الله وتوحيد الاسماء والصفات - [00:25:33](#)

ينذر ان يكون شائعا بين عامة الناس التأويل فيه بين العامين عندما يسمع وهو السميع البصير لا ينتبه ينصرف ذهنه الا الى ان الله سميع بصير فلما قام الشيخ رحمة الله عليه بالدعوة - [00:25:58](#)

السلفية دعوة التي كان عليها صحابة محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم وكان عليها الائمة الاربعة ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد او رأى ما عليه اهل بلده من شرك العبادة - [00:26:18](#)

من حلف بغير الله ونظر لغير الله والاتجاء الى بعض الشجر والخبور قام بدعته التوحيد والف كتابا من انفس الكتب فيما يتعلق بهذا الموضوع الا وهو كتاب التوحيد وسماه بهذا الاسم - [00:26:40](#)

كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد فهذا الكتاب من انفع الكتب لك. ولمثلك وهو مشروح وقام بشرح بعض ابناء الشيخ فشرحه ابن ابنه سليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب - [00:27:02](#)

وشرحه عبدالرحمن ابن حسن ابن محمد ايضا ابن ابنه عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عبد الله شرحه وابن حسن شرحه وعبدالله وحسن ابن الشيخ رحمة الله على الجميع فصرف عبدالرحمن وهو الشائع المنتشر في العالم الاسلامي اسمه فتح المجيد - [00:27:25](#)
لشرح كتاب التوحيد هذا يعينك على فهم هذه الابواب واول كتاب فيه قال كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وساق في هذا الباب حديث معاذ عندما كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:46](#)

وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصحيح يا معاذ اتدري ما حق الله على عباده قال له معاذ لا قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - [00:28:08](#)

ثم قال اتدري ما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلى ما يظع. قال حق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا ومعنى ان لا من لا يشرك به شيئا من لا يشرك بالله في عبادته ولا في تشريعه - [00:28:20](#)

ولا في معصيته لا يعصيه للهوى فهذا الكتاب من الكتب السهلة الفهم اليسيرة للتصور المعالجة لاوضاع الناس يتحدث عن الشرك في العبادة. يتحدث عن السحر يتحدث عن الحلف بغير الله - [00:28:37](#)

يتحدث عن السؤال لله وانه لا يسأل بوجه الله الا الجنة. يتحدث في هذه الامور وهذه فنصيحتي لك انت ومن يستمع ان تحرص على هذا الكتاب ثماني احذرك ان تتأثر بالدعايات الظالة - [00:28:57](#)

ودعوات المنحرفين في العبادة والعقيدة الذين ينفرون من هذه الدعوة فثق بانها منهج السلف الصحيح بل ان احد علماء الهند لما اطلع على هذا الكتاب وكان معاديا لدعوة الشيخ بالسماح بالخبرة - [00:29:13](#)

فلما اطلع على هذا الكتاب ولم يعرف مؤلفه قال هذا نفس البخاري فنصيحتي لك ايها السائل ونصيحتي لكل مستمع لا يعرف هذا الكتاب ان يحرص على اقتناءه وان يتأمل ويتدبره ففيه حديث دخول الجنة بغير حساب - [00:29:37](#)

لاولئك الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون حديث ابن عباس رضي الله عنهما والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح

- [00:29:56](#)

ابن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة شكرا لكم انتم يا مستمعي الكرام نلقاتكم باذنه تعالى في حلقة قادمة حتى ذلكم الحين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:16